

نصيحة لمن ضيع الأمانة أمانة الدين والمال والأولاد؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ضيع كثير من الناس في هذا الزمان الامانة امانة الدين والمال والاولاد هل من نصيحة حول هذا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

يقول الله جل وعلا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحمّلنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهذه الامانة التي ذكرها الله جل وعلا في هذه الاية - [00:00:22](#)

هي امانة الدين لجميع وصوله وجميع فروعه والانسان الذي تحملها كل شخص بحسب ما كلفه الله به من فرض العين او فرض الكفاية فحينئذ جميع الحوادث التي تحدث من الناس - [00:00:45](#)

هذه تعرض على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. فاذا حصل تطابق بينها وبينما دل عليه القرآن والسنة سيكون الشخص قد ادى الامانة في هذا الامر - [00:01:23](#)

واذا حصل اختلاف بينهما بمعنى ان الامر بالامانة في هذا في هذه المسألة من جهة والاداء في جهة اخرى فان هذا يكون من باب الخيانة واذا نظرنا الى اعمال المنافقين جميعا - [00:01:47](#)

سواء كان النفاق اكبر او كان النفاق اصغر وجدنا ان هذا خيانة للامانة التي تحملها الانسان ولهذا يقول جل وعلا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - [00:02:13](#)

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ويقول جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:02:40](#)

ويقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت فالمنافق نفاقا اكبر او منافق نفاق اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة وهكذا بالنظر للمشارك شرك اكبر او شرك اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة. لكن ان كان شرك اكبر فهو خروج كلي - [00:02:57](#)

وان كان شرك اصغر فهو خروج لا يخرججه عن ملة الاسلام وهكذا بالنظر ايضا للكفر الاكبر. الكفار الموجودون الان على وجه الارض كلهم داخلون في هذه الاية من ناحية تحمل الامانة التي كلفوا بها وهم مسئولون عنها يوم القيامة - [00:03:26](#)

فعملهم هذا عمل يعني الاعمال التي يعملونها وهي مخالفة لدين الاسلام هي يكون وهذا من باب خيانة الامانة وهكذا بالنظر ايضا للمعاصي يعني كبائر الذنوب. يعني المسلم الذي مثلاً يتجراً ويعمل كبيراً - [00:03:56](#)

من كبائر الذنوب كبيرة تعلقت بالعقل مثل مثل شرب الخمر او تعلقت العرض مثل الزنا مثل اللواط مثل السحاق بين النساء ومثل العادة السرية كل هذا من باب الخيانة او تعلقت بالمال - [00:04:20](#)

من ناحية المعاملات المحرمة يعني كسب المال من غير طريق شرعي او انفاق المال بغير طريق شرعي. كل هذا من باب الخيانة في المال. وهكذا بالنظر اخذه مثلاً بطريق الغصب وبطريق السرقة او بطريق - [00:04:44](#)

او باي طريق محرم وهكذا بالنظري لخيانة النفس مثل الانسان يعتدي على شخص يعني مثل القتل اه العمد العدوان. فهذا ايضا خيانة خيانة للامانة بالنسبة للنفس المقصود ان الشخص عندما - [00:05:08](#)

عندما يفعل امراً محرماً لا يخرججه عن الاسلام او يترك واجباً لا يخرججه عن الاسلام فهذا يعتبر معصية ويكون قد خان الامانة التي بينه

وبين الله جل وعلا في هذه - [00:05:33](#)

المسألة وبناء على ذلك فان جميع المخالفات التي تقع من الخلق مخالفات التي تقع من الخلق وهم لا يعذرون فيها فانها خيانة لهذه الامانة التي تحملها الانسان والله تعالى يقول ايضا في موضع اخر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وكونوا - [00:05:53](#)
قوله الى اهلها لان فيه امانة بين العبد وبين الله في حقوق الله وبين العبد وبين نفسه في حقوق النفس وبين العبد وبين الخلق في الحقوق التي بينه وبينهم فهو مسؤول عن جميع ذلك وبالله التوفيق - [00:06:24](#)